

وفي حياة السمك الاحول امور أخرى جديدة بالاعتبار منها انه يبيض في الرقارق وعلى الشواطئ ويترك بيضة الى الشمس لانه لا يحضنه وهذا شأن اكثر السمك كأن الله اعلمه الشفقة الوالدية. ولكن بعض الاسماك لا يجري على هذه الخطة بل يحمل بيضة الى ان ينقث وقد تحمله الام وقد يحمله الاب فهو من هذا القبيل ارأى من الانسان. وبعضها يبني وكراً كوكر الطائر ويحضن بيضة كالطيور ويحرك الماء بزغائه على الدوام لكي يهد الماء الذي زال الاكسجين منه ويأتي مكانه ماء كثير الاكسجين فهو احكم من اكثر الاباء والامهات الذين لا يفتنون بتجديد الهواء في منازلهم

ويبيض السمك الاحول ايس كثيراً فلان يزيد بيض السمكة الواحدة عن مئة واربعة وثلاثين الفاً مع ان غيره من الاسماك يبلغ بيضة الملايين ولكن هذه البيوض لا يبلغ منها اكثر من بيضتين وما بقي يذهب فريسة لغيره من الاسماك وارلذلك لفتت به مياه البحار في سنين قليلة وكلما كثر اخذها الحيوانات بصغارها قل ولدها وكلما قل اعتناؤها كثر ولدها فالسمكة تلد في سنينها اكثر من مئة الف فرخ وانثى الطير تلد في سنينها من فرخين الى عشرة وانثى الحيوانات اللبونة تلد في سنينها واحداً او اثنين

هنا وفي كل نوع من انواع الحيوانات امور كثيرة جديدة بالاعتبار ولما يمكن البحث فيها الا بحسب المادسة الطبيعية التي تقررت في علم الحياة

الوان الحجارة

طلب البنا من برة وجيزة ان تذكر ما يقوله علماء الطبيعة عن اسباب الوان المركبات الكيماوية وقد عثرنا الآن على نبذة في هذا الموضوع الميود كرفيل فاقطننا منها ما يأتي

ان بعض المراتد الكيماوية ماؤن طبعاً كالكبريت والزنجفر. وبعضها ملون بلون ما يشوبه من الشوائب ولو كانت قليلة وعلى مدار الكلام في هذه النبذة من ذلك السبناذج - وهو مركب من الالومينيوم والاكسجين ولونه اذا كان نقياً ابيض ولكنه قد يوجد ملوناً بالوان مختلفة سببها اكسيد الحديد الذي يختلف مقداره من ٨ في المئة الى ٢٤ في المئة

وحجر التصدير - وهو قد يكون اسود ملوناً بالاكسيد الحديديوس او خبيرياً

ملوناً بالاكسيد الحديدك

والكواتز - وهو في الغالب ابيض براق وقد يكون وردياً . وكان المظنون ان المنغنيس يازجعه فيلونه بهذا اللون ثم ترجح انه ملون كذلك بالاكسيد الحديدك ومنه نتججي وهو ملون بهركب حديدي ايضاً . ومنه نوع اصفر وسبب لونه السلكات الحديدك . ومنه نوع دخاني وسبب لونه مادة آلي فيها كربون

واليصب - وهو احمر واصفر والاول ملون بالاكسيد الحديدك والثاني بالهيدرات الحديدك

والصوان - وهو خمري ورمادي واسود وكلها ملونة بالاكسيد الحديدك . واصفر واسمر وها ملونان بالهيدرات الحديدك

والاوبال - والتي منه ابيض والاحمر ملون بالاكسيد الحديدك
واللخ - التي لا لون له او ابيض والقرنيلي ملون بكوريد المنغنيس والاحمر بالاكسيد الحديدك

والجسيمين - التي لا لون له او احمر والاحمر ملون بالاكسيد الحديدك والاصفر ملون بالهيدرات الحديدك

الحجر الكلسي - اذا كان نقياً فهو ابيض او بلالون والاحمر المصفر ملون بالهيدرات الحديدك والضارب الى الحمرة ملون بكريونات الكوبلت والقرنيلي ملون بكريونات المنغنيس والاسود بكريونات الحديدوس

والطلق - لونه ابيض اذا كان نقياً والاصفر منه ملون بالسلكات الحديدك والاحمر بالاكسيد الحديدك والاسود بالسلكات الحديدك والحديدوس

والاميتوس - ابيض اذا كان نقياً والاخضر منه ملون بالسلكات الحديدك ومن وجلة القول ان المواد الملونة قليلة العدد وهي الكربون واملاح الكوبلت والمنغنيس واكسيد الحديد وهيدراته وهليكاته . وان الالوان القرنيية حاصلة من املاح المنغنيس والكوبلت والحمراء من الاكسيد الحديدك والسلكان الحديدك والمنغنوس . والصفراء من الهيدرات الحديدك والسلكات الحديدك . والسمراء من الاكسيد الحديدك والسلكات الحديدك . والحمراء من السلكات الحديدوس